

درس 12 | هجرة العقول | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. اخواني - 00:00:03

اخواتي احبابنا في الله تبارك وتعالى تحية من اعماق القلوب من سويداء الصدور الى كل هؤلاء النبغاء من امة الاسلام الذين دون ان

يكونوا معنا في هذا البرنامج الذي نريد باذن الله ان يتحول من العلم الى العمل - 00:00:17

صناعة العلماء لكي نصنع المستقبل باذن الله تبارك وتعالى. ولعلي اتصور ان كثيرا من هؤلاء المشاهدين والمشاهدات لهذا البرنامج قد

تصوروا في بداية الامر انني واخي الكريم الحبيب الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. آآ نريد ان نبنى صناعة العلماء في العلوم

الشرعية - 00:00:34

الحفاظ آآ للقرآن وللحديث وللسيرة ولعلوم العقيدة ولعلوم الفقه الاسلامي. والمجتهدون. آآ نحن حقيقة مم آآ نريد نهضة علمية شاملة

في العلوم الشرعية كاساس لا يمكن ابداء الاستغناء عنه. لكن البناء لا يمكن ان يقوم الا - 00:00:54

بهؤلاء العلماء في كل التخصصات النافعة. ونعتبر ذلك من فروض الكفايات الضرورية في امة الاسلامية. وبالتالي نحن تعرضنا لهذه

النهضة العلمية وان صناعة العلماء في هذه العلوم الحياتية ايضا آآ تعرضنا لازمة العلوم الحياتية في واقعنا المعاصر. وآآ طرحنا جوانبا

من الالم وجوانب اخرى من الامل آآ - 00:01:14

ليس فقط في الماضي وهو فيه الكثير مما يبهر كما عرض لنا آآ اخانا الحبيب الاستاذ الدكتور راغب السرجاني تجربة نظام الدين

توصي الذي احيا امة هؤلاء النبغاء من العلماء في المدرسة التوصية. آآ ايضا التجارب الموجودة الان في ماليزيا وفي تركيا -

00:01:43

وفي اه بعض المؤسسات اللبنانية والخارجية وغيرها. ونقول نحن باذن الله بهذا قادرون على تغيير هذا الواقع. لان مرارة الواقع لم

تمنع ابداء ان تكون هناك بوادر متميزة وناجحة في واقعنا المعاصر - 00:02:03

آآ اتكلمنا على حجم الانفاق الرهيب الذي يوجد في الكيان الصهيوني المحتل. اربعة وسبعة من عشرة في المائة من الدخل القومي

والدول المجاورة لها اثنين من عشرة في المائة ثلاثة من عشرة في المائة. واحسنهم طريقة واوسعهم بذلا للبحث العلمي. ستة من عشرة

في المائة - 00:02:21

هاديك كارثة محققة تؤدي بطبيعة الحال الى هجرة العقول حيث لا يجدون معملا ولا يجدون راتبا ولا يجدون كفالة ولا يجدون تفرغا

وبالتالي يفرون من هذا الوضع الذي لا يجدوا فيه لا المكانة الادبية ولا المالية الى - 00:02:43

ان يصل الى الدول الكبرى ويتحول علمه وقدراته الى تعمير للبلاد الغربية ثم تدمير للبلاد الاسلامية. صحيح. فهذه الهجرة لها وجهان.

وجه تدميري. هم. للدول الاسلامية. ووجه تعمير للدول الغربية. آآ والمؤتمر الذي آآ اقيم سنة الفين وواحد في الامارات آآ على مستوى

وزراء الدول العربية - 00:03:05

آآ وزراء العمل في الدول الاسلامية بعنوان هجرة الادمغة آآ وقد تم هذا في الامارات بدعوة من وزير العمل الاماراتي آآ كانت

الاحصائية ان كل في عام الفين وواحد آآ هذا العام وحده هاجر ميتين وعشرة الف عقل - 00:03:35

او عقل عربي الى امريكا الشمالية فقط. فضلا عن اليابان واوروبا وغيرها. متين وعشرة الف عقل. وقدرنا ما تم الاتفاق عليه داخل بلادنا الاسلامية. مم. يعني دول انفقوا قد ايه كلفوا الدول العربية والاسلامية قد ايه ثم لم يجدوا لهم مكانا فهاجروا او طمعوا في الدنيا اللي هو التجارة - [00:03:58](#)

طلب العلم كما يعني ذكرنا ونسوا يعني انتماهم الاسلامي الاصيل هؤلاء يكلفون او كلفوا الامة الاسلامية متين مليار دولار. هم. فكان هذا السفر الذي يبدو انه اختيارا قد كلف الامة - [00:04:20](#)

الاسلامية يعني آآ مليارات الاموال متين مليار. يعني دكتور راغب آآ الحقيقة نريد ان تعطينا يعني آآ فكرة يعني وانت عشت بين الشرق والغرب وتجولت في بلاد العالم عن قضية هجرة الادمغة وعلاقتها بمشروعنا صناعة العلماء - [00:04:35](#)
يعني احنا بنربي وبعدين يروح يعني برة وينتج برة. صحيح. ويقول لك طب وانا مش لاقى جوة ان انا انتج. ايش اسوي؟ اجلس هنا لا في حياة كريمة ولا في - [00:04:55](#)

يعني كريمة معنويا وماديا. مم. ولا يوجد معمل عشان انتج فيه فانا بانتج حيث يوجد يعني المكان الذي يساعدني على الابتكار والاختراع. اتفضل. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هي قضية الحياة هجرة العقول - [00:05:05](#)

هو حتى هجرة العقول كلمة يعني بيسموها كلمة لطيفة للتعبير عن ازمة كارثية. حتى بلفظ الانجليزي مش هجرة العقول. بيسموها يعني استنزاف العقول. اه نعم. استنزاف العقول العقل يستنزف الى بلد اخر. يعني انا وكأني احرم - [00:05:19](#)

بلدا معينا من اغلى ما تمتلك. احنا لما نيجي نستنزف ثروات بلد نستنزف البترول بتاع بلد. استنزف المعادن استنزف الماية استنزف كل ده اقل قيمة من استنزاف العقل. العقل هو اهم ما ميز الله عز وجل به الانسان. ويعني قدمه على سائر المخلوقات - [00:05:39](#)

بهذا العقل فاذا استنزف هذا العقل سلبت الامة من افضل ما تمتلك. سلبت الامة ممن جعلها من البشر. ممن جعلها من الانسان من بين الانسان مكرم فخلاص كل عقل ناضج او كل عقل آآ فاهم واع ترك البلد وان ترك الى غيرها. فاي صلاح - [00:05:59](#)

يرجى من امة استنزف اغلى ما تملك آآ وهو العقل. فاستنزاف العقول اصبح الان لا نقول حالات ولكنه ظاهرة بكل المقاييس اسوة ظاهرة. نعم. بنقول ان في دراسة بتقول حضرتك ان خمسين في المئة - [00:06:19](#)

من الذين ينتقلون للدراسة من العرب والمسلمين الى اوروبا وامريكا لا يعودون خمسين بالمئة لو انا طلعت اه مائة الف اه في بعسة خمسين الف يفضلوا قاعدين وخمسين الف بيرجعوا. واه للاسف الشديد ان الخمسين - [00:06:35](#)

يعرف اللي بيرجعوا قليل جدا منهم بيرجع بحماسة العمل ولكنه بيرجع محبط نتيجة ما يسمى او صدمة الحضارية. نعم. اما بيروح هناك ويبلاقي الوضع الحضاري هناك متقدم والعمل ويرجع لبلده فيجد الاحباط والضعف فييجي له صدمة ينتكس - [00:06:52](#)

الولادة بالخمسين في المية اللي راحوا هناك قعدوا وخمسين في المية اللي رجعوا ورجعوا محبطين ما بيشتغلوش ايه يعني قليل منهم بيشتغل طبعا يعني ما نعلمش على كله لكن للظاهرة - [00:07:12](#)

ان الزيارة للخارج ديت لم تعد بما ينبغي ان تعود به. يعني احنا لا نمنع لا نمنع مطلقا. الذهاب واخذ العلم من هنا او هناك. لكن جاء الهجرة والبقاء الى هناك لما تيجي تكلم حضرتك على - [00:07:25](#)

النسب في بريطانيا على سبيل المثال وهي بريطانيا من البلاد المستقبلية حقيقة للعقود الاسلامية بغزارة نجد ان مستنزفة تقصد ايه؟ اه مستنزفة للعقول الاسلامية بغزارة. طبعا هي ما بتكرهش احد هي بالعكس ده هيجاد المناخ هنا - [00:07:39](#)

لا ما بتجبرش حد انه ييجي ابداء. بالعكس احنا ده الناس اللي بتحفى عشان تروح في هذه الاماكن. آآ وجدوا احصائية غريبة جدا حضرتك. وجدوا ان اربعة وتلاتين في المية - [00:07:56](#)

من اطباء آآ انجلترا بريطانيا بشكل عام انجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا. اربعة اربعة وتلاتين في المية من اصول عربية واسلامية نعم يعني تلت الطاقة الطبية الانجليزية مرجعي للمسلمين والعرب. يا دكتور اطباء الموجددين في ولاية نيويورك - [00:08:10](#)

وحدها من الشام اطباء الموجددين. مم. اكبر من عدد جميع اطباء الموجددين في بلاد الشام قاطبة. سبحان الله. اللي احنا بنتكلم على سوريا والاردن وفلسطين. ولبنان. يعني ولبنان. نعم. يعني في مدينة واحدة. في مدينة واحدة. اطباء السوريون او الشوام. مم.

الموجودون في نيويورك فقط. مم. والاحصاءات - 00:08:32

يعني عجيبة يعني. نعم. يعني احنا ساييين خمسين في المية لكن اه دولة مثل لبنان اكثر من خمسة وثمانين في المية لا يرجعون المصريين خمسة وسبعين في المية لا يرجعون. هم. سوريا يعني اكثر من خمسة وثمانين الى تسعة وثمانين في المئة احصائيات -

00:08:55

مم. لا يرجعون اللي رايعين يدرسوا هناك. مم. الايرانيون آآ يعني اكثر من يعني تمانين في المئة ايضا لا يرجعون. باكستان. باكستان يعني كبيرة جدا يعني. نعم. وهذا حضرتك في كل المجالات. يعني حضرتك احنا بنتكلم على هجرة في مجالات طبية. وهجرة في

مجالات - 00:09:15

آآ الزراعية وهجرة في مجالات صناعية وهجرة في مجالات نووية سلاحية فيجد المسلم نفسه عنده القبول لفكرة انه يذهب الى هذا المكان. ليخترع فيه الاسلحة ويطور فيه الاسلحة تصدر بعد ذلك مرة ثانية الى بلاد المسلمين ولكن عن طريق الاحتلال - 00:09:35

واحنا بنشوف الاوضاع المخلة هذه لازم نقف وقفة ونقول ايه اللي بيحصل؟ يعني احنا بنفتقد هذه العقول وفي نفس الوقت البلاد الاخرى تزداد قوتها بهذه العقول والتعمير والتدمير. اه انا اشوف والغرب لائق الموضوع ده. يعني انا - 00:09:59

كمسلم بدل ما ادي الفرصة لعقول العالم ان تأتي وتساهم معي في بناء الامة فاذا يعني اصدر عقولي الى الاخرين شوف الاخرين بيعملوا ايه. امريكا غيرت قانون الهجرة اللي عندها عشان تعدل في كان قانون الهجرة كان عشوائي. اي حد يعني يقدمه زي اللي ما

بيسموها اللواتي او - 00:10:19

يعني بالقرعة اللي يطلع غيروه غيروا الموضوع دلوقتي وبدأ جنب نزام اللوتير اللي موجود ده اللي بيدي نوع من التنوع الغير

مقصود يعني بيعملوا دلوقتي الى اصحاب الابداع واصحاب العقول - 00:10:39

لدرجة ان هم الشيئة نفسه ذات التوقيت. المنطقة العربية والاسلامية من العقول المبدعة. وارجع انا اقول برضو تاني ان هذا لا يوجه فيه اللوم للغرب عشان دايم احنا ما نقولش ان لما نعلق اخطائنا على شماعه الغرب. الغرب يبحث عن مصلحته ومن حقه ان يبحث -

00:10:53

عن مصلحتي. ويبحس عن مصلحتي بالشكل اللي احنا بنقول عليه شرعي. الراجل عمل قانون او قانوني طبعا بالاعراف الدولية. بس احنا بنتكلم شيوخ ومع بعض فهو في عمل راجل عمل شيء آآ يعني آآ يعني اعلان عام. انا باقول للعالم كله من المسلمين من غير

المسلمين من البوذيين من الشرق - 00:11:13

ومن الغرب انا عندي فرصة عمل لاصحاب العقول المبدعة. اللي عايز يبجي ياخذ فرصة للعمل هذه يعني يتقدم. واللي مش عايز خلاص. هو يعني ما فيش اي نوع من من الاكراه. فامريكا عملت لما لقت انظر الى القوم الذين يبحثون عن رفعة بلادهم - 00:11:33

لما لقوا ان في تطور في الكمبيوتر في الهند. الهند طبعا في اخر يعني عشرين سنة تقدمت تقدم هائل في مجال الكمبيوتر. واصبحت الهند من الدول رائدة في موضوع البرمجة اصبح الان يعني من من كتر تقدم الهند اصبحت التقارير والبحوث والاحصائيات وكذا

وكذا اللي بتتعلم - 00:11:51

في اوروبا وفي امريكا في انجلترا في فرنسا في المانيا وفي امريكا بتتعلم في الهند وتصدر اليهم. بل ان كثير جدا من المدراء في امريكا والمدراء في انجلترا السكرتارية بتاعتهم في الهند. نعم. متخيل حضرتك قد ايه النقلة الحضارية؟ يعني السكرتارية اللي

بيعملوا الشغل لان الاسعار في الهند ارخص - 00:12:11

والتقدم عالي جدا وهم قاعدين هناك في في في امريكا بدل ما يجيب سكرتير امريكاني ويدي له الفين تلت تلاف خمس تلاف دولار

في الشهر. انا اجيب واحد من الهند - 00:12:32

بمتين تلتमित دولار وعاش في الهند بيعمل لي شغل السكرتارية كله وانا عايش هناك في امريكا والشغل كله عن طريق انترنت فوري. ده لو انت حبيت تطلب بيتزا وانت جوة امريكا بيرد عليك واحد في الهند ويعمل اوردر بالكمبيوتر صح على المحل الموجود

في في في نيويورك مثلا ولا في لوس انجلوس - 00:12:42

واحد يطلع بس يروح يودي ملاحظة هذا التقدم في في الهند عملت ايه؟ ما ما راحتش دلوقتي ما عايش يعني اه لا بفكرة بسيطة جدا هنعمل اعلان هجرة عايزين نوفر هذه السنة كان الكلام ده كان سنة اربعة وتسعين ولسه كانت الهند بادئة هم لقطوا الهند من اولها. اربعة سنة اربعة وتسعين هنخصص - [00:13:03](#)

مائة الف تأشيرة هجرة دائمة هجرة كاملة ما نقولش هتيجي عقد عمل وتروح احنا بتكلم على على ان في ناس جنسيتهم في العالم الاسلامي اسمها بدون يعني واحد ما لوش جنسية. والله كارثة. بدون في عالم عربي ومن اصوله. بلده محترفين. لكن هو بدون. يعني ايه - [00:13:28](#)

هو كده يعني ايه بدون ما لكش جنسية. المهم في هذا الوضع اللي ما لوش اللي هو بدون ده هناك بقى امريكا بتقول لك انا هادي مائة الف تأشيرة هجرة - [00:13:50](#)

لكل هندي مبرمج اللي يجي عندنا في امريكا. طبعا هنود الهند ظروفها الاقتصادية صعبة جدا وحالات فقر شديدة. فلما يلاقي عنده فرصة انه يبقى امن مش هيروح يشتغل في امريكا ده هيبقى امريكي. هياخد الباسبور الامريكي تتفتح له الدنيا كلها. ومجال علم الى هناك. طبعا بدأوا الاول يدرسوا البرمجة. يعني هي دي. اه - [00:14:00](#)

لتحت الشبهة والنبوغ فيها. وهو اصلا ضعيف وفقير. نعم. لكن ما فيش حاجة اسمها زروف صعبة ارادة. نعم. الارادة خلتهم ينحتوا في الصخر. زي ما ضربنا في الحلقة الماضية مسل كوريا الشمالية مع ظروفها الصعبة اللي تصنع السلاح النووي - [00:14:20](#) وتخيف العالم الان كله وتهدد يعني امن امريكا شخصا بالسلاح اللي عملته. بنقول ان الهند هذه الدولة الفقيرة اللي هي فيها مجاعات اتوا فيها يعني انتشار اوبئة وفيها كذا وكذا. في مجال الكمبيوتر وفي مجال طبعا السلاح النووي. عملت الكمبيوتر واصبحت الان - [00:14:40](#)

سين لعب امريكا على مبرمجي الكمبيوتر في الهند. وبالفعل مية مية الف واحد. انا بشوف طبعا امريكا في هذا في منتهى الذكاء لان هي حرمت هندي مئة الف مباراة من الكمبيوتر واستفادت بالمئة الف هذا وهي كتب في سنة واحدة. وفتحت المجال بعد ذلك لرحلات اخرى ورحلات اخرى تعطيهم - [00:15:00](#)

الكاملة. انا قابلت في كندا احد المسلمين من اصحاب جنسية بيدون. هو الراجل ما لوش جنسية بدون هو عايش على الحدود ما بين الكويت والسعودية اه لا هو كويتي ولا هو سعودي. وانت ايه يا عم انا بدون - [00:15:20](#) طب اسافر اشتغل ما لوش ابدى اي فرصة انه ما عهوش باسبور ولا يعني وضعه فعلا حرج ازاى؟ ما بياخدش كل المزايا لا الهند لقي فرض كندا عملت اعلان هجرة - [00:15:36](#)

وقالت اللي عنده امكانيات هو راجل مبار من الكمبيوتر برضه. اللي عنده امكانيات في كذا وكذا وكذا يقدم على هجرة. فراح قدم قال لهم انا بدون مش بدون مش مشكلة. انت مش بني ادم - [00:15:49](#)

اه. انسان عندك عقل. عندك شهادتك ايه؟ كذا كذا كذا خلاص. ادوا له ادوا له الهجرة. وانا قابلته في كندا وهو مهاجر وعاش مستقر ما شاء الله وكل لبداعه في مجال الالكترونيات بتستفيد منه كندا. طبعا. فطبعا هذا وضع يعني يعني آآ يعني آآ اصابني بهم شديد. اذا كنا بنقول ان انجلترا - [00:15:59](#)

تري اربعة وثلاثين في المية من اصول الاطباء الانجليز من بلاد عربية وبلاد آآ اسلامية. فثلاثة وعشرين في المية من العقول الهندسية في انجلترا اسطورة عربية واسلامية. يعني ليس مجال واحد. نعم. وده طبعا بيدينا يعني يعني اضاءة امل من - [00:16:19](#) ان العقول الاسلامية ما شاء الله ليست فيها نقص. واننا اذا وضعنا في بيئة صالحة ننتج ونبتكر ونبدع ونسبق ونصبح هنا علماء كمبيوتر علماء طب وعلماء هندسة وعلماء فلك والامثلة على ذلك في بلاد عالم كثيرة جدا. لكن في نفس الوقت حرمانا العالم الاسلامي من هذه العقول - [00:16:39](#)

يعني رأي حضرتك ايه في موضوع السفر الى الخارج في هذه في هذه السورة؟ الحقيقة يعني يعني هذه المسألة فعلا مسألة مؤلمة لكن انا اتمنى ان كل مسلم يعيش بالرؤية الفقهية التي قدمها الامام ابن تيمية في كتابه السياسة الشرعية. مم. في موضوع مختلف

لكن - 00:16:57

آآ لما تكلم في يعني في رسالة المظالم المشتركة وقال لو واحد اضطر ان يعمل في نظام المكوس والضرائب ان كان يريد تقليل الضرر على المظلومين وان كان ينوي ان يعرف يعني النظام العمل - 00:17:17

اذا اتيح له ان هو آآ يعني يصحح هذا الوضع ويعود به الى الوضع الصحيح فعمله يرجى ان يكون مقبولا عند الله تبارك وتعالى الوضع الذي نقوله لاخواننا هؤلاء آآ لا حرج ان تسافر. مم. لان الحقيقة لا نستطيع ان نغلق. بل بالعكس. جميل. نحن نريد ان يذهب -

00:17:38

ويتعلم اخر مستوى علمي. يبدأ من حيث انتهى الآخرون. ويبدأ من حيث انتهى الآخرون بنية ان يزيد وان يبتكروا ان يخترع. لكن يحاول ان يوجد المناخ. هم. وهذا يلقي بعبء على عموم الأمة الاسلامية ان يكون هناك حركة اصلاحية. مم. داخلية ان علمائنا هؤلاء -

00:17:59

هم رصيد ضخمة وكبير جدا بالنسبة لنا. مم. يعني لا يمكن ان آآ آآ ان نبقي مصدر طرد لعلمائنا والغرب مصدر جذب لعلمائنا واحنا جالسين يعني عمالين بنحسر حجر الزاوية في عملية التطوير - 00:18:19

والتعمير الحضاري. مم. حجر الزاوية هو العقل هو الانسان المفكر المبدع المبتكر. مم. يعني لهذا يمكن ان نفهم آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لموت قبيلة خير من موت عالم. قبيلة تروح. هم. لكن عالم واحد ما يروحش ما يسبش البلد. كراسة اه. كراسة

كبيرة جدا - 00:18:39

آآ يعني ازاى ارجعه حضرتك؟ يعني انا عندي دلوقتي انا بفتح له المجال. هو هو بيبقى رايح زي ما بنقول كده ايه عنده الرغبة وان كانت رغبة وهمية شوية. ان هو - 00:18:59

هيروح هناك ياخذ حبة علم ويرجع. لما بيروح هناك بينسى نفسه. وطبعا الفتنة كبيرة. والوسط حتى مش الفتنة المادية فقط المالية. لا لا علمية. يعني هو هناك كل شوية بيطلع بيبر او بيطلع بحس بيطلع ورقة عمل وبيشوف آآ مجال مفتوح له وتقييم في مؤتمرات وتنزل في مجالات علمية - 00:19:09

اول مجلة علمية الى شركة تجارية. صح. يعني اختراعه اليوم بعد سنة بعد تقيييمه داخل مؤسسات علمية رصينة جدا. واعتماده من هذه مؤسسات سواء على مستوى النقاش العلمي من المتخصصين في المؤتمرات ثم التحكيم على مستوى الكتابة في المجالات العلمية المحكمة اللي ما فيهاش مجاملات ويدفع - 00:19:29

عشان خاطر البحث بتاعه يعني يتم قبول ويدفع اكثر ممكن ياخذ درجة اكبر. هذا الكلام كله خيانات بالجملة. للعلم وللعلماء الحضارة آآ يعني يجد بتحول لشركة هو وجد الوسط ده - 00:19:49

الي بيساعده على ابداع ما بيرجعش يعني بيروح هناك وما بيرجعش. وبالتالي تزداد الهوة اتساعا بيننا وبينهم. انا عايز دلوقتي العالم المسلم او طالب العلم المسلم يروح هناك ياخذ علم ويرجع. ايه اللي اعمله عشان يرجع - 00:20:06

لان انا انا شايف ان المشكلة الرئيسية حضرتك هي مشكلة انتماء. يعني هو يا ترى هل انا قدرت قبل ما اخرج برة وارميه في النار؟ يعني طبعا النار ديت هي نار - 00:20:23

يعني هو رايح في جو علمي في زروف بيئية زريفة وطرف حالة طرفية في المجتمع اه لكن هي فتنة هي نار فتنة ان هو راح هناك فمن غير ما يكون عنده انتماء وحب للبلد الذي يعني ينتمي اليه وحب للدين الذي يعتقده. آآ مستحيل يرجع. اذا - 00:20:33

راح القضية قضية برضه العلماء المربين في بلادنا ان انا وانا بربي الطالب الصغير ده انا كان عندي في الكلية في سنة من السنوات اعتقد سنة آآ يعني آآ تسعين او واحد وتسعين. الدفعة ديت انا اذكركها في الطب - 00:20:53

وكنت يعني مختلط بافراد كتير منها كنت انا ساعتها مخلص الكلية بسابقم بتلات اربع سنوات انا مخلص سنة تمانية وتمانين الدفعة ديت تقريبا كل ما اعرفه فيها هاجر الى امريكا والى فرنسا والى انجلترا والى جنوب افريقيا - 00:21:11

يعني اخبي حضرتك ايه؟ يعني الى بلاد كثيرة جدا من العالم وواجه ظروف في منتهى الصعوبة. يعني الذين هاجروا الى فرنسا ما

كانوا يتكلمون الا كلمة او كلمتين فرنسيتين بنطق تعبان جدا. الان قابلتهم في فرنسا على اعلى مستوى طبي وعائشين هناك واخر تمام. لكن حرمت منه - [00:21:27](#)

البلاد الاسلامية وحرمت منهم مصر وغيرها من البلاد الاسلامية. فانا بشوف دفعة كاملة تتجه الى انا شايف ان دور التربية هؤلاء عندما فكروا في الخروج من بداية نشأتهم من سنة آآ اولى ابتدائي ومرورا بكل مراحل - [00:21:45](#)

التعليمية لابد لمربي وللمعلم وللداعية وللشيخ ان يكون له ابحسا عن العلم في كل مكان لكن لابد ان تعود الى امتك وتنفع به دي الامة هذا العلم وانك ان تركت هذه الامة في هذه الظروف فانت تركت الثغرة. والامة ان لم تكفي حاجتها من علماء كل فرع من -

[00:22:02](#)

هو التخصص فانها تأثم وانت معهم. وانت بل انت في مقدمتهم لانك على اول الثغرة فانت بالنسبة لك تحول فرض الكفاية الى فرض عين. نعم كنت انت يعني من المهندس وترى ان الامة الاسلامية تعاني في الهندسة وتركت هذا الجمل بما حمل وتركته الى غيرها فانت في مقدمة الاثمين. هذا - [00:22:22](#)

معنى الشرعي ان زرع في قلوب المسلمين. والحماية لهذه الامة والانتماء لهذا الدين ولهذا البلد الذي تربينا فيه وعشنا فيه. فيعني اتمنى انه يروح وياخذ حبة علم ونشاط علمي ويرجع يسري به الحالة - [00:22:42](#)

في بلادنا. جيد لكن احنا لا نريد ان نؤثم الناس لان هو فعلا لو رجع احنا عندنا تجربة الدكتور المشد وهو عالم زرة من احسن علماء الدنيا. طبعاً. ورجع وقال انا مهدد لان مطلوب مني الا ارجع وان يبقى علمي فقط لداخل يعني المجتمع الغربي - [00:22:59](#)

وانا مهدد من الصهاينة بشكل عشان في مجال نووي يعني كان في مجال ولو احنا محتاجين ننبغ حتى في المجال النبوي. انا فاهم انا قصدي اقول حماية هؤلاء وكفالة هؤلاء وفتح معامل لهم مسؤولية الانظمة ومسؤولية الاثرياء والاغنياء ايضا. نعم. يعني انا اجيبه من برة واقعده حط ايده على خده. مم. ليس - [00:23:16](#)

ليس عنده معمل وليس عنده فرصة حتى ان هو يلاقى مكتبة. مم. آآ ليس عنده فرصة انه يطلب كتاب ويجد هذا الكتاب. آآ يعني ان المواد انه يبدأ منها يبدأ منها البراءات الاختراع او العمل العلمي. صحيح. فانا يعني يعني لذلك الحركة الشعبية - [00:23:36](#)

نحن لا نريد ان نلقي بالعبء على العلماء والنبغاء فقط. هم. الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وبالمؤمنين. هم قصر من السماء ومؤمنين في الارض. هم. اذا هذه تحتاج الى حركة شعبية. هم. يعني نحن نريد التماذج. يعني انا عايز عايز حاكم - [00:23:56](#)

ومحكوم عايز عالم وطالب علم منظومة كاملة. انا هخليني انقل لحضرتك تجربة آآ ليست مسلمة ولكنها تجربة كانت ناجحة وكلنا شايفين اثرها. نعم. تجربة اليابان. نعم. اليابان امبراطور ميجي آآ القرن التاسع عشر عند - [00:24:16](#)

لما فكر في نهضة اليابان لما لقي الوضع في اليابان مزري حقيقة في ذلك الزمن. نعم. حالة من التخلف العلمي الشديد جدا وسبق علمي هائل في الغرب فعمل ايه؟ عمل آآ هجرة لعقول كثيرة او مش هجرة يعني تصدير لعقول كثيرة الى اوروبا - [00:24:32](#)

ليعودوا بعد ذلك الى الامام بعلم اوروبا. لبدأوا نهضة من جديد. لكن في هذا هذه المجموعة التي هاجرت او التي تركت آآ اتخذت اقساط تربوية عالية المستوى جدا في اليابان قبل ان تخرج. الولاء لليابان. تزرع للانتماء والولاء لليابان. نعم. بحيس انه طالع في زي ما بيقولوا كده ايه في مش - [00:24:51](#)

او في مهمة تشبه المهمة العسكرية. هو طالع في مهمة لمصلحة البلد. هو طالع يتعلم علم معين. وهي قعد سنتين ثلاثة خمسة رقم معين يحصل فيه يأكل فيه القديد. لكن لازم ان هو يحصل العلم بتاعه ده. نعم. ويعود الى بلاده بعد ذلك لينهض بها - [00:25:11](#)

انا اذكر قصة رجل من هؤلاء هذا الرجل هذاك مهندس. نعم. والمهندس ده ذهب الى آآ المانيا وهو مهندس ياباني. ذهب الى المانيا في مصنع السيارات وبدأ يشتغل في هذا ما كانش في ولا سيارة ولا سيارة تنتج في اليابان مطلقاً. فراح لالمانيا واتعلم هناك - [00:25:31](#)

وولاء وجدوا انه مهندس في مصنع السيارات لا يستطيع ان يحصل التقنية التي يستطيع ان يحصل بها يصنف بها السيارة في المانيا ووجد انه في اليابان ووجد ان افضل وسيلة عشان يعرف يصنع السيارة انه ينزل يشتغل عامل بايديه - [00:25:54](#)

وغير وزيفته من مهندس لعامل في المصنع ونزل يعني يعمل بايديه اه ويشوف ويركب دخل جوة المعمعة زي ما بيقلوا واصبح قريباً جداً الحدث ولقط كل فنون الصلاة ورجع اليابان ودي كانت اول سيارة يابانية تويوتا تويوتا اللي عملها عامل ياباني اصله -

00:26:12

مهندس ياباني اشتغل عامل في المانيا عشان يرجع يصنع سيارة واتفرج دلوقتي على السيارات اليابانية في السوق الامريكية في السوق الاوروبية السيارة رقم واحد ده ما جاش من فراغ. يعني انا عشت في ميتشجان كان آآ وهي اكبر مصنع كانت السيارة اليابانية

00:26:37 - تزاحم

السيارة الامريكية في عقر دارها. مم طبعاً. وده عشان واحد عنده رؤية كما ذكرت واحنا الحقيقة بنتمنى ان المسلم فعلاً يكون عنده

00:26:56 هذا الانتماء وهذا الولاء. وان المجتمع يعني بسلطته -

انه فعلاً يعمل على استعادة هذه العقول المتميزة حتى يعني يشارك في نهضة علمية وحضارية متميزة اجمع بين هذه الجوانب

الثلاثة التي لا يمكن ان ننساها بعد ان رسمها لنا اخونا الكريم الحبيب الله الدكتور راغب السرجاني وهي - 00:27:11

الجانب المادي في اسفل قاعدة المثلث ثم الجانب الانساني ثم الجانب الايماني قمته هذا ما نرجوه بالفعل والحديث في ذو الشجون

ويبدو اننا سنحتاج الى حلقة اخرى نتكلم عن قضية العقول - 00:27:31

المستنزفة وليست المهاجرة. كيف يمكن استعادتها لاعادة التعمير في بلاد الاسلام بدلاً من التدمير عندنا والتعمير في جزاكم الله خيراً

وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:50